

# خيانة قطر



ضبط شحنة عسكرية  
في طريقها إلى صنعاء



إسرائيل بصدد بناء آلاف  
الوحدات الاستيطانية

«26»

«29»

23 www.albayan.ae

الثلاثاء 20 محرم 1439 هـ | 10 أكتوبر 2017م | العدد 13628

الثلاثاء

# انتهاكات «الحمدين» تتصاعد



دعوات في  
تونس لمواجهة  
«اتحاد الجهلاء»

استخدام قذر  
لأموال القطريين  
لصناعة النفوذ  
في فرنسا

«كأس العمال»  
.. وثائقي يكشف  
فضاعة الانتهاكات  
القطرية

محللون لـ«البيان»:  
خسائر الشركات  
القطرية تتفاقم

اعتبر تدشين الدوحة حساباً بـ«الإنجليزية» ضد الإمارات بعثرةً للمال والجهد

# قرقاش: العناد القطري يوصل أبواب الحل

والنقل وقطاع الأعمال عموماً. وتوقع المحللون استمرار تراجع أداء الشركات القطرية في ظل استمرار الأزمة وعدم ظهور أي بوادر عن انفراجها بسبب تعنت وعناد القطريين، ورفض حكام الدوحة المطالب المحقة المطروحة عليهم من الرابع العربي المنأوى للإرهاب.

## فضاعات قطرية

إلى ذلك فضح فيلم وثائقي من إخراج آدم سوبيل عن بطولة رياضية لعمال منشآت كأس العالم نظمتها جهات قطرية ضمن حملة لغسل صورة الدوحة المتسخة، الفيلم ونشرته صحيفة «غارديان» البريطانية، تحت عنوان «لاعبو كرة قدم توافون للاحتفال يجهدون للوصول لكأس قطر 2022 ولا يطلبون سوى اكتشافهم»، تفاصيل فيلم «كأس العمال» الأوضاع المزرية في مخيمات العمال الأجانب في قطر.

وبحسب الوثائقي يتوقع لاجعو فريق كرة القدم في أماكنهم متضجرين، وقد طغت عليهم ملامح التأمل في عبثية الأشياء بعد أن تحطمت أمانهم على صخرة خيبة الخروج من الدوري. كثيرة هي المتوازيات التي يمكن استقاؤها من منظر فريق الهواة الظاهر في فيلم «كأس العمال» وفرق بريطانية من الماضي، إلا أن أوجه الشبه الكامنة بين أولئك اللاعبين المتحمسين ونظرائهم المحترفين، أي عبيد الزمن الحديث في فيلم المخرج الأميركي آدم سوبيل الوثائقي بالكاد يمكن إزالتها.

وأظهرت تقديرات تقرير حديث كشفت عنه منظمة حقوقية أخيراً، أن جموح قطر لإعداد لمباريات كأس العالم الذي منحها «فيفا» في ظروف مثيرة للجدل حق تنظيمها، تستقدم حوالي مليوني أجبر ممن يشكلون 95 في المئة تقريباً من قوة اليد العاملة في البلاد. ولا يمكن إنجاز مهمة بناء ثمانية استادات وعدد من الفنادق والطرق الضرورية لاستضافة الاحتفالية الضخمة المزمعة إلا من خلال سوء المعاملة والاستغلال الممنهج لهؤلاء العمال.



في أداء الشركات القطرية مع تأثر أوضاع الاقتصاد القطري بالعقوبات المفروضة على الدوحة، والمتملة في غلق المنافذ البرية والجوية، وهو ما كان له تداعيات عدة على عدة قطاعات منها التجارة

المحللون لـ«البيان»، إن أوضاع الشركات القطرية باتت في شديد الخطورة مع توقف أعمالها ومشاريعها وعدم وجود رؤية واضحة بشأن خططها المستقبلية. وأوضح المحللون أن هناك تراجعاً ملحوظاً

الإعلان عنها ستسجل وفقاً للتوقعات تراجعاً ملحوظاً أو تفاقماً في الخسائر مع تضررها كثيراً من المقاطعة التي فرضتها الدول الأربع على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة. وقال

**انهيار اقتصادي**  
في الأثناء، كشف محللون ماليون لـ«البيان» أن اقتصاد قطر على حافة الانهيار، مشيرين إلى أن نتائج الربع الثالث للشركات المدرجة في بورصة قطر والمقرر

## الدوحة تهدد بسحق تجمعات القبائل بالغازات السامة

ستندم على تهديديك هذا، اخبرني من أسس قطر مع الشيخ جاسم؟»  
وتساءل فهد غلازي: «كيف يمكن السماح لشخص مثل هذا التحدث بهذه الطريقة؟ من المؤكد أن هذا الموضوع تم تداوله في مجالس تميم الإرهابية».

وأكد المحامي زيدان بن حثلين، أن «استخدام أسلوب التهديد ضد الشعب يعني أن الحكومة تسير في المسار الخاطئ، وأن التهديد هو الحل لترهيب حريات الشعوب». ورأى المغرد رماد في تصريحات المسفر: «أكبر دليل أن قطر داعمه للإرهاب»، مضيفاً: «تهديد صريح وواضح للشعب، نأمل من الدول المقاطعة نصره شعب قطر، والتحرك».

الذي أربع تنظيم الحمدين، مبدین استغرابهم من أن التهديد أطلق عبر تلفزيون قطر الرسمي. وقال الرجل الذي ظهر على قناة تلفزيون قطر الرسمي، في كلمته مع المذيع، إن حرب داحس والغبراء قد انتهت، وإن حرب البسوس، قد انتهت أيضاً، وإن التجرع القبلي لم يعد له مكان في الدول الحديثة والحروب الحديثة، وإنه لن يقدر على فعل شيء».

وقال الإعلامي أمجد طه: «في قطر أصبح الرأي رأي عزمي، والرأي الآخر يُقابل بأسلحة إيران للدمار الشامل، في تهديد للسلم الدولي نظام #تميم\_يهدد\_شعب\_قطر\_بالإبادة».

وأضافت سارة المري: «أقسم بالله العظيم أنك

شيء من هذا القبيل». وأطلق مغردون قطريون وخليجيون غاضبون هشتاغ #تميم\_يهدد\_شعب\_قطر\_بالإبادة»، وذلك رداً على تهديدات الأكاديمي القطري الناطق باسم تنظيم الحمدين، وشدد المغردون على الهاشتاغ الذي وجد تفاعلاً واسعاً، على أن التهديدات مقصودة في عيناها بعد شعور تنظيم الحمدين بالتحرك ضده، واتساع دائرة الغضب في الشارع القطري على سياساته وتفضيله القطعية مع أبناء العمومة والأهل والعشيرة على أن يقطع علاقته بالإرهاب وتنظيماته. معتبرين التهديد صادراً عن الأمير تميم بن حمد، عبر أذرعه الإعلامية، بعد حشد وتجمع قبائل يام في الفترة الأخيرة

تجمع 10 أو 20 أو 50 أو 200 ألف رجل، فإن قبيلة من الغازات السامة تسحق هذه القبائل كلها بأعدادها، وتنتهي منها، فلم يعد السيف ولم يعد الحصان ولم تعد البطولة الشخصية واردة كما كان في حرب البسوس». وأضاف الأكاديمي القطري المعروف بأرائه المدافعة عن نظام الحكم بالدوحة: «لهذا نقول إن عقلانية القبيلة ما زالت تفكر بطريقة القرون الوسطى بأن هذا الحشد الكبير سيعمل»، مضيفاً: «لا، الدباية والصواريخ بعيدة المدى والطائرات والأسلحة الكيميائية حلت الآن محل كل النزاعات، وأنا أعتقد في مثل هذه الحالة ستستخدم جميع الأسلحة الساحقة لو تم

أثارت تهديدات بسحق التجمعات القبلية القطرية المناهضة لتنظيم الحمدين، أطلقها أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر محمد صالح المسفر، موجة غضب واسعة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وأظهر مقطع فيديو تداوله ناشطون الأكاديمي القطري محمد المسفر خلال لقاء على تلفزيون قطر الرسمي، يقلل من شأن القبائل، معتبراً أن «حرب داحس والغبراء قد انتهت، وحرب البسوس قد انتهت، والتجمع القبلي لن يعمل شيئاً، فلو

## ديب - البيان

## استغلال ممنهج لإجبار العمال على إكمال المنشآت

## «كأس العمال» وثائقي عن فظاعة انتهاكات قطر

## تقديرات حقوقية بوفاة 2000 عامل منذ إعلان استضافة قطر المونديال

## يكبح العمال لساعات طويلة في ظل ظروف محفوفة بالمخاطر مقابل أجر زهيد

## يضي الوثائقي مسحة من الإنسانية على المأساة بعد أن وصل إلى كواليس عمال المنشآت

ترجمة - فاطن صبح

كشفت تقرير أعدته باري غيندينغ ونشرته صحيفة «غارديان» البريطانية، تحت عنوان «لاعبو كرة قدم تواقون للاحتراق يجهدون للوصول لكأس قطر 2022 ولا يطلبون سوى اكتشافهم»، تفاصيل الفيلم الوثائقي «كأس العمال» الذي أخرجه آدم سوبيل ويتناول فيه الأوضاع المزرية في مخيمات العمال الأجانب في قطر، وأضفى مسحة إنسانية على مأساة وضع أسس كأس العالم لكرة القدم.

## الفقر والثراء

وأشار التقرير إلى أنه في محيط مخيم أم صلال المتكشفت يقبع سبعة آلاف عامل من الجنسيات الهندية والبنغالية والنيبالية والفلبينية والإفريقية من أكثر عمال العالم فقراً، ويعملون في واحدة من أكثر الدول ثراءً. وقد تم توثيق المشقات التي

يقاسمها العمال مجبرين يومياً في معلم المرهق والقاتل أحياناً لإهاء البنى التحتية التي تحتاجها قطر لاستضافة مباريات كأس العالم 2022. ويكبح العمال لساعات طويلة في ظل ظروف محفوفة بالمخاطر والقيظ والغبار الخائق مقابل أجر زهيد لا يتعدى 200 دولار شهرياً.

وأظهرت تقديرات تقرير حديث كشفت عنه منظمة حقوقية أخيراً، أن جموح قطر للإعداد لمباريات كأس العالم الذي منحه «الفيفا» في ظروف مثيرة للجدل حق تنظيمها، تستقدم حوالي مليوني أجنبي ممن يشكلون 95 في المئة تقريباً من قوة اليد العاملة في البلاد.

وقال التقرير أنه نظراً لصعوبة إنجاز مهمة بناء ثمانية استادات وعدد من الفنادق والطرق الضرورية لاستضافة الاحتفالية الضخمة المزمعة خلال المدة المطلوبة فإن السلطات القطرية تلجأ إلى تطبيق برنامج عمل يفرض ظروف عمل غير إنسانية على العاملين وسط أنباء متنامية عن شيوع سوء المعاملة والاستغلال الممنهج لهؤلاء العمال.

وفي حين ترفض قطر الكشف عن معلومات تتعلق بوفيات العمال، تقدر المنظمة وجود حوالي 2000 حالة وفاة غير مبررة منذ إعلان رئيس «الفيفا» الأسبق جوزيف سيب بلاتر عن وجهة إقامة كأس العالم ما بعد المقبلة.

## تناقض الروايات

وقال الحقوقي الدولي نايك ماكجيهان، في معرض التعليق على الأمر: أصدر الفييفا بياناً حول النتائج التي توصلنا إليها، لم يضمنه أي إشارة عن قلقه إزاءها، أو إزاء الوفيات. وجاءت النبذة مفعمة بالسخط حيال تقديمنا معلومات تناقض مع عرض الروايات التي أوردنا الاتحاد الكروي العالمي أن تقبل بها.

ويضي وثائقي المخرج سوبيل مسحة من الإنسانية على المأساة، بعد أن مكنته قدرة الوصول غير المسبوق إلى كواليس الأحداث من تقديم اللاعبين الممثلين لـ «شركة البناء العالمية» اللاعبين في مباريات كأس العمال 2014، التي نظمتها اللجنة العليا للمشاريع والإرث.

إنها أجنحة تحدم مصالحها الذاتية بالطبع وتتوافق مع أحداث رواية يمكن للفيفا أن تقبل

## دعوات في تونس إلى مواجهة «اتحاد الجهلاء» التابع للقرضاوي

عن فتح معهد خاص يقوم بتدريس مناهج يضعها الاتحاد.

وفي رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، نشرت جريدة «الصحافة اليوم» الحكومية، مقالاً بقلم الناشط السياسي والحقوقي صالح الزغيدي، حمل عدداً من الأسئلة: «هل حكم على بلادنا أن نتراكم فيها الفضائح منذ 14 يناير 2011 واستيلاء الإسلام السياسي على السلطة بعد 9 أشهر من سقوط بن علي؟ ألا يكفي البلاد ما نزل بها من كوارث تحت حكم ترويكاه النهضة؟ ألا تكفي اغتيايات (القياديين المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي؟ ألا تكفي تفسيرات الآلاف من التونسيين المجندين من طرف مكونات الإسلام السياسي للاتحاق بإرهابيي داعش والإخوان وجبهة النصرة وغيرهم في سوريا والعراق وليبيا؟»

وأضاف صاحب الرسالة: «اليوم نكتشف تواجداً على أرض تونس ومنذ سنتين على الأقل، لأعداء وتوابع القرضاوي وجماعة «اتحاد الجهلاء» وقد تسربوا إلينا وفتحو معاهد للتدريس و«التوعية» وإصدار شهادات «في الوعي

الإسلامي» وفي «فهم الشريعة». وأضاف الكاتب: «معهد خاص بل خاص «جداً جداً» يسدي دروساً في التخلف والإرهاب، كل ذلك على أرض تونس، وتعطي هذه الدروس مجاناً أو تكاد، ويتكفل عدد من معاوني القرضاوي ويسمون أنفسهم «علماء دين» بإلقاء الدروس وعدد منهم قياديون في تنظيم «اتحاد العلماء» الإرهابي.

## الفن والأحقاد

من جانبها، نشرت صحيفة «المغرب» اليومية المستقلة مقالاً للداعية بدري بن منور جاء فيه أن «القرضاوي باتحاده لا يحتاج إلى كثير من التاريخ لأننا نرى كل شيء رأي العين بما حام حول دواعي نشأته منذ سنوات ومكان نشأته ومراميه وتمويلاته وبما عرف عن مسيرة يوسف القرضاوي بكثرة الاضطراب و الفوضى وتحديداً في صناعة الفتنة في العالم العربي منذ اندلاع ثورات الربيع العربي وحتى قبلها، إذ لعب عدة أدوار بارزة في صب الزيت على النار وإشعال الفتنة الكبرى

الإسلامي» وفي «فهم الشريعة». وأضاف الكاتب: «معهد خاص بل خاص «جداً جداً» يسدي دروساً في التخلف والإرهاب، كل ذلك على أرض تونس، وتعطي هذه الدروس مجاناً أو تكاد، ويتكفل عدد من معاوني القرضاوي ويسمون أنفسهم «علماء دين» بإلقاء الدروس وعدد منهم قياديون في تنظيم «اتحاد العلماء» الإرهابي.

الإسلامي» وفي «فهم الشريعة». وأضاف الكاتب: «معهد خاص بل خاص «جداً جداً» يسدي دروساً في التخلف والإرهاب، كل ذلك على أرض تونس، وتعطي هذه الدروس مجاناً أو تكاد، ويتكفل عدد من معاوني القرضاوي ويسمون أنفسهم «علماء دين» بإلقاء الدروس وعدد منهم قياديون في تنظيم «اتحاد العلماء» الإرهابي.

## وفاة

لقي عامل نيبالي شاب مصرعه في قطر الأسبوع الماضي، ليصبح أحدث ضحية لظروف العمل السيئة للغاية والانتهاكات التي ترقى إلى الاستعباد والسخرة ويعاني منها آلاف الأجانب الذين يعملون في بناء منشآت كأس العالم.

أما بول، وهو كويتي الجنسية، اليانس تماماً، والمسجون في المخيمات ومواقع البناء سبعة أيام في الأسبوع، فيشعر بهوس الحرية في سجن يضم آلاف الرجال. ويعمل أوميش من الجنسية الهندية والمشجع لفريق «مانشستر يونايتد» في قطر ليكسب ثمن الحصول على منزله الخاص، وسيظل بعيداً عن زوجته وولديه روني وروين بقدر ما يتطلب الأمر لتحقيق هدفه.

## عالم عبر الهاتف

ويعرى سامويل حارس المرمى المحترف في أحد فرق الدرجة الأولى في غانا غير القادر على تأمين عيشه، عن اعتزازه بالعمل في لعبة البناء، وقد أبلغوه أنه ذهب إلى قطر للعب في صفوف فريق كرة قدم محترف. أما بادام النيبالي، فيمضي وقت الفراغ القليل المتسني له في الشجار مع زوجة لا يراها عبر الهاتف.

لا يطلب هؤلاء الرجال اليانسون شفقتنا، وفي حين تطفى الوحدة وفقدان الأمل على حالتهم في «كأس العالم»، فإن نجمهم لن يخو في منزلقات الإشفاق على الذات، بل يحافظون على كرامتهم بكبرياء.

## البيان

## داعية الفتنة يحاول اختراق التعليم في تونس عبر دروس خاصة

تونس - البيان

واصلت النخب الإعلامية والثقافية التونسية تنديدها واستنكارها لمحاولات اختراق بلادهم من قبل ما يسمى بـ «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» برئاسة المصنف إرهابياً يوسف القرضاوي وذلك عبر تكريس نظام تعليمي مواز تجسد في الإعلان

## أوامر باعتقال 826 لتورطهم في قضايا إرهابية بليبيا

طرابلس - وكالات

مخطورة، ويشتهه في تورطهم في قضايا تفجير واغتيال واستيلاء على أموال من المصارف. وكشف الصور عن القبض في الأيام القليلة الماضية على حوالي 20 شخصاً في مدينتي طرابلس ومصراتة مهتمين بقضايا إرهابية، موضحاً أنه سيتم التحقيق معهم من قبل رجال الأمن المختصين، قبل استجوابهم من قبل النيابة ومحاكمتهم.

من جهتها، ضبطت «الغرفة الأمنية المشتركة» في مصراتة والتابعة لوزارة داخلية حكومة الوفاق، خلال عملية استخباراتية دقيقة، على 6 عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي كانوا متواجدين في أماكن متفرقة من المدينة على شكل خلية نائمة.

وكشف مصدر أمني عن أن المداهمات أثناء عملية القبض كشفت عن وجود مكان معد كمخزن للذخيرة وأسلحة ومعدات كانت في طور التجهيز.

تونس - الحبيب الأسود

رغبة قطر في القيام بدور إقليمي أكبر وأوسع من إمكاناتها دفعتها إلى انتهاج أساليب قذرة وملتوية للوصول إلى هذه الغاية فاستخدم «تنظيم الحمدين» جميع الأسلحة القذرة للتغلغل في العواصم الغربية وخلق نفوذ له وسط قادة الاتحاد الأوروبي وبعض السياسيين المؤثرين هناك ويكشف كتاب «فرنسا تحت التأثير: عندما تتخذ قطر من بلدينا ميداناً للعب»، كيف بنى تنظيم الحمدين شبكة من العلاقات داخل العاصمة الفرنسية باريس إذ نادراً ما يوجد مجال في فرنسا لم تمتد إليه يد الحمدين، فالمال القطري اخترق أغلب المجالات كالصناعة والتجارة وسائط الإعلام والثقافة والرياضة والعقارات الراقية والفنادق المرموقة القائمة. وبوقائع تعد في عرفنا العربي فضائح كفيفة بجزج مرتكها في مزلة التاريخ إن هو فعلها يكشف كتاب «فرنسا

الزينة، في عام 2010 وحده، استفادت 66 شخصية فرنسية من ذلك، ليس فقط من السياسيين، ولكن هناك أيضاً المؤرخ، والشاعر، والممثل الكوميدي، ورئيس التحرير، والكاتب الصحفي، ناهيك عن منتدى الدوحة الشهير حيث يدعو نظام الدوحة برلماني فرنسا لمناقشة الديمقراطية، وفي عام 2013، تشكل الوفد الفرنسي من 83 عضواً، منهم 21 نائباً من جميع الاتجاهات، لحضور منتدى في بلد يعامل فيه العمال المهاجرون كعبيد ويموتون في مواقع بناء الأبراج والملاعب المستقبلية.

## دعوات مشبوهة

هنا، يكشف الكتاب أن كبار المسؤولين وقادة الرأي العام الفرنسيين كانوا يتزاحمون سنوياً للمشاركة في «منتدى الدوحة» لمناقشة الديمقراطية، وأن قائمة المسؤولين الذين كانوا يحضرون على حضور هذا المنتدى تطول ووجهت الإمارة دعوة 50 لعضواً من البرلمان



VANESSA RATIGNIER AVEC PIERRE PÉAN  
UNE FRANCE SOUS INFLUENCE

Quand le Qatar fait de notre pays son terrain de jeu

ولا يفصل المؤلفان هذه الحادثة عما وصفاه بمحور قطر - فرنسا والانحراف النخبة: «النظام القطري ليس مستتباً، ولكنه يوفر دعوات متعددة، وجوائز مختلفة، وحفلات الاستقبال، ومظاهر

## الدوحة تدرس إصدار سندات دولارية للحد من أزمة السيولة

## محللون لـ «البيان»: خسائر الشركات القطرية تتفاقم

## توقعات مالية بتراجع أرباح «صناعات قطر» بنسبة 3% على أساس سنوي

التي تواجهها من ناحية وفرة السيولة المتاحة لديها نتيجة ارتفاع معدل سحب القروض مقارنة بإيداع الأموال، ما يتسبب في مخاطر متزايدة.

وتوقع حسين استمرار وتيرة خسائر الاقتصاد القطري وتزايد العجز في ميزان المدفوعات في الأشهر المقبلة، وهو ما يؤشر إلى احتمالات قيام المؤسسات الدولية للتصنيفات الائتمانية بخفض جديد للاقتصاد والقطاع المصرفي القطري وإعطائه نظرة مستقبلية سلبية نتيجة للضعف الذي يعتري الظروف التشغيلية والضغوط التمويلية المستمرة التي تواجه البنوك القطرية.

وأعلن المصرف المركزي القطري أخيراً، تفاقم عجز ميزان المدفوعات للاقتصاد القطري خلال الربع الثاني من العام الجاري إلى نحو 35,62 مليار ريال.

## استدانة من الخارج

من جهة أخرى، وفي محاولة يائسة من السلطات القطرية لحل أزمة السيولة الخانقة التي تضرب أوصال الجهاز المصرفي، تدرس الحكومة الاستدانة من الخارج عبر إصدار سندات دولارية. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول بوزارة المالية القطرية قوله، أمس، إن بلاده تدرس مع بنوك فكرة إصدار سندات دولية العام الحالي ولكن لم تأخذ قراراً بعد. وأكدت بنوك تجارية إقليمية ودولية أن الحكومة القطرية تسأل البنوك عن كيفية تقبل السوق لإصدار محتمل لسندات دولارية.

وأصدرت قطر سندات بتسعة مليارات دولار في يونيو من العام الماضي لآجال خمسة وعشرة و30 عاماً. وأظهرت بيانات رويترز أن العائد على السندات سجل أمس 2,9 و3,5 و4,4%.

وبحسب الوكالة فإن قرار السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر في يونيو الماضي، يسبب تعقيدات عند لجوء قطر لسوق السندات الدولية. وتتهم الدول الأربع الدوحة بدعم الإرهاب.

وقال مصرفي متخصص في أسواق الدين في بنك قطري: «المنطق يفرض أن تحمل الحكومة علاوة ما» بسبب حالة عدم اليقين السياسي الحالية. وأضاف: «لم تعد قاعدة المستثمرين التي كانت لديهم في 2016 كما هي - البعض لن يكون موجوداً بكل تأكيد- ولكن الطلب العالمي على الشرق الأوسط مرتفع».

10 قال مصرفي في البنك الدولي إن قطر قد تتحمل علاوة لا تزيد على عشر نقاط أساس زيادة عن آخر إصدار في ظل المستوى المرتفع للطلب العالمي. وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي أن احتياطات قطر الدولية والسيولة من العملة الصعب سجلت تراجعاً حاداً بعد المقاطعة من جانب الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب.

مزيد من الضغوط على الأسهم القطرية لتتراجع بواقع 6% خلال الربع الثالث و15% منذ بداية المقاطعة.

وأضاف المصطفى في مذكرة بحثية حديثة: لم تستفد ثقة المستثمر من التطورات التي ظهرت خلال الأزمة كخفض التوقعات الاقتصادية والتصنيف ووجود أخبار عن إخراج عدد من الشركات القطرية من الأسواق المجاورة. كما تراجعت أرباح 41 من الشركات القطرية المدرجة بواقع 79 على أساس سنوي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017.

## تضرر الشركات

وقال المحلل المالي عمرو حسين، إن معظم الشركات والبنوك القطرية أعلنت عن أداء سلبي في نتائج النصف الأول في مؤشر على تضرر الشركات بشكل كبير من جراء المقاطعة، معتقداً استمرار الأداء على ما هو عليه في النصف الثاني من العام الجاري، ولكن بشكل أسوأ.

وأضاف حسين أن شركات العقارات تعاني في الوقت الحالي من تراجع ملحوظ في الإيرادات بسبب التراجع الملحوظ في حجم المبيعات والرهن العقاري، وتوقف آلاف المشاريع بسبب الصعوبات اللوجستية المتعلقة بنقل مواد البناء من الإمارات والسعودية بعد غلق جميع المنافذ البرية والبحرية.

وأوضح حسين أن نتائج البنوك ستكون الأكثر تضرراً خصوصاً في ظل الضغوط الكبيرة

الأعباء على كاهل الشركات وربما يدفعها لتحقيق خسائر ضخمة مع نهاية عام 2017.

## تراجع الأداء

وأوضح المحللون أن هناك تراجعاً ملحوظاً في أداء الشركات القطرية مع تأثر أوضاع الاقتصاد القطري بالعقوبات المفروضة على الدوحة، والمتمتلة في غلق المنافذ البرية والجوية، وهو ما كان له تداعيات عدة على عدة قطاعات منها التجارة والنقل وقطاع الأعمال عموماً.

وتوقع المحللون استمرار تراجع أداء الشركات القطرية في ظل استمرار الأزمة وعدم ظهور أي بوادر عن انفراجها بسبب تعنت وعتاد القطريين، ورفض حكام الدوحة المطالب المحقة المطروحة عليهم من الرباعي العربي المناوئ للإرهاب.

ولم تختلف توقعات المحللون عن تقديرات كبرى شركات البحوث، إذ توقع بنك الاستثمار البحريني «سيكو»، أن تراجع أرباح شركة «صناعات قطر» بنسبة 3% على أساس سنوي إلى 735 مليون ريال في الربع الثالث، بينما ستراجع الإيرادات بمقدار 6% إلى 950 مليوناً.

وتوقع «سيكو» تراجع أرباح «البنك التجاري القطري»، على أساس ربعي بنسبة 4,8% و84 مليون ريال، فيما يقدر أن تصل أرباح «بنك الدوحة» إلى 332 مليون ريال بانخفاض 5,4% على أن تتخفف أرباح «بنك قطر الإسلامي» بنحو 0,8%.

## ضغوط متزايدة

وقال شاعر المصطفى المحلل الاقتصادي لدى «الوطني كابيتال»، الذراع البحثية لبنك الكويت الوطني: إن استمرار الأزمة القطرية تسبب في فرض

شاكر المصطفى:  
استمرار الأزمة  
تسبب في  
تراجع الأسهم  
القطرية 15%

## ديي - راهي اسميح ورويترز

أعرب محللون ماليون عن تشاؤمهم حيال نتائج الربع الثالث للشركات المدرجة في بورصة قطر والمقرر الإعلان عنها في غضون الأيام القليلة المقبلة، متوقعين أن تسجل تراجعاً ملحوظاً أو تفاقماً في الخسائر مع تضررها كثيراً من المقاطعة التي فرضتها الدول الأربعة على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة.

وقال المحللون لـ«البيان»، إن الشركات القطرية باتت في شديد الخطورة مع توقف أعمالها ومشاريعها وعدم وجود رؤية واضحة بشأن خططها المستقبلية خصوصاً مع استمرار الأزمة الدبلوماسية الراهنة وهو ما سيضع مزيداً من

## الفساد والرشاوى القطرية ينخران المحكمة الجنائية الدولية

عملها وملاحقة مُرتكبي جرائم الحرب، والإبادة، والجرائم ضد الإنسانية، والتهجير أو التطهير العرقي، وذلك بحسب تقرير نشره موقع «24».

لكن أخطر ما في وثائق إدانة أوكامبو، علاقاته الخاصة بقطر، وكشف خطة قطر لاختراق المحكمة الدولية، وتوظيفها بالسيطرة على المدعي العام، الذي تبين أنه حقق ثروة ضخمة منذ توليه مهمة الادعاء العام في المحكمة الجنائية الدولية في 2003.

وكشفت آلاف الوثائق التي انتهت تحليلها، أن علاقة مورينو بقطر تعود إلى بضع سنوات، ولكنها تعززت بشكل مُثير منذ 2009، بعد مشاركته في مؤتمر قانوني دولي احتضنته الدوحة، بعنوان «منتدى قطر للقانون»، وبمراجعة الوثائق المتعلقة بهذا المؤتمر، توصل المحققون إلى أن المدعي العام، لم يعد إلى لاهاي مقر المحكمة خاوي الوفاض، بل عاد وفي جيبه على الأقل بعض الهدايا التي تعذر حصرها، ومن بينها ساعة رولاكس السويسرية واحدة على الأقل، علماً أن أدنى سعر لمثل هذه الساعات لا يقل عن 5 آلاف يورو.

ولكن الساعة الثمينة، لم تكن حسب المحققين سوى هدية بسيطة حصل عليها المدعي العام السابق، بعد التوصل إلى وثائق أخرى مثل المراسلات التي كانت تطلب من السلطات القطرية تنظيم رحلات في الصحراء «في إطار عائلي خاص، للمدعي العام» للتمتع بعطلة خاصة في صحراء قطر الجميلة، كما جاء في بعض المراسلات.

## أبوظبي - وكالات

لا تزال فضيحة أوراق بنما التي اندلعت من سنة تقريباً تتفاعل بشكل كبير بعد كشف فصل جديد، سلط الضوء هذه المرة على وصول الفساد والازدواجية القطرية، إلى أروقة المحكمة الجنائية الدولية، كما يظهر من السقوط المدوي للمدعي العام السابق لدى المحكمة الأرجنتيني لويس مورينو أوكومبو.

وبدأت الفضيحة، التي من المنتظر أن تتطور في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة إلى قضية رأي عام دولية، بعد نشر الكونسرتيوم الدولي للصحافة الاستقصائية، الذي يقف وراء تفجير قضية أوراق بنما، الوثائق التي تُدين المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين 2003 و 2013، لويس مورينو أوكومبو، بالتهرب الضريبي، وإدارة شركات سرية في ملاذات ضريبية، مثل بنما وسانت لوسيا، والجزر العذراء البريطانية.

وكشفت وثائق بنما من جهة، ووثائق المشروع الأوروبي من جهة ثانية، علاقة المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية الخاصة مع قطر، رغم أن الأخيرة رفضت منذ 2002 تاريخ تأسيس المحكمة، الانضمام إلى الدول المؤسسة، أو المنتمية إليها، أو التي ترتبط بعلاقات تعاون معها لتسهيل

## ين لصناعة النفوذ وسط النخب الفرنسية

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لسدة الحكم في عام 2007 وذلك بهدف الحصول على مساعدة باريس في خطته لإعادة ترتيب منطقة الشرق الأوسط، وكان حمد آل ثاني أول مسؤول عربي استقبله الإيزية في مايو 2007، فور وصول ساركوزي للسلطة.

## شهوة النفوذ

ويشير المؤلفان إلى أن رغبة قطر في القيام بدور إقليمي أكبر وأوسع تزايدت بصورة كبيرة في العام 2011 عندما خططت بعض القوى الدولية مع قطر لإضرار النيران في المنطقة العربية والشرق الأوسط تحت ذريعة القضاء على الدكتاتورية وهنا يؤكد الكتاب أن قطر هي أول من يستحق هذه الثورة والإطاحة بنظامها لما عرف به من فساد مستشر ورفاهية مطلقة تنعم بها الطبقة الحاكمة دون الشعب. وأوضح الكتاب أن قطر التي تجاوزت دورها بالتدخل في هذه الثورات كانت الأكثر استفادة

بالإضافة إلى أن قادة من جميع أنحاء العالم يجتمعون سنوياً في «منتدى الدوحة» للاحتفاء بالديمقراطية في حين يتم التعميم على معاناة العمال المهاجرين والذين يشكلون ما يقرب من 94 في المائة من القوى العاملة في البلاد، ويعاملون معاملة بالغة السوء في بلاد يخلقون بسواعدهم ثروتها الوطنية. وبالطبع لا يجرؤ أي من القادة المشاركين في المنتدى على التطرق لأزمة العمال أو أنهم يعملون في ظروف صحية غير مناسبة وأن الكثير منهم يموت يومياً في مواقع البناء، يأتي هذا التجاهل والعمال يعملون على بعد أمتار قليلة من مدخل الفندق الكبير الذي يستضيف ضيوف منتدى الدوحة وغيره من المناسبات الفاخرة التي تدعو لها الإمارة.

## البحث عن دور

يشير الكتاب إلى أن أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني سعى لتوطيد العلاقات بين بلاده وفرنسا لدى وصول

الفرنسي للمشاركة في دورة عام 2013 مثلاً وما جعل الكثيرين يتساءلون عن أخلاقيات هذا النهج، وما الغرض من تلبية مثل هذه الدعوات، وفي مقدمة المتسائلين، يقف النائب الاشتراكي فرانسوا لونكلي، عضو لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (البرلمان)، والذي يؤكد أن المسألة ليست بريئة ويسأل: ما الغرض من دعوة 50 برلمانياً فرنسياً لحضور مثل هذا المنتدى للتحدث عن ديمقراطية وهمية في ظل نظام يظهد شعبه ويدعم الإرهاب! في حين أن الدور الرئيسي للبرلمانيين يتمثل في كتابة وصياغة قوانين الجمهورية الفرنسية، الأمر ليس ساذجاً، وفق تعبيره، بينما يسأل المؤلفان: ما التبة الكامنة وراء هذه الدعوة؟ مشيرين إلى أنه بناء على تقصيمها للحقائق وجد أن الوفود المشاركة في مثل هذه الفعاليات عادة ما يتراوح عدد أعضائها من 6 إلى 8 أفراد. ويضيفان أن الأمر أصبح مثيراً للجدل

## خلايا استخباراتية قطرية لتبييض جرائم الحوئي

## جدة - وكالات

العام العربي كحركة مقاومة ومواجهة للظلم..

## علاقات وثيقة

وترتبط قطر بعلاقات وثيقة مع الحوئي، ومن المؤكد أن ميليشيات التمرد تحتفظ بالجميل لدولة قطر منذ حروب صعدة الست، فهي الوحيدة التي أنقذتها بعد أن أوشكت القوات الحكومية على القضاء عليها، ليتطوع أمير قطر السابق، وبإيعاز من إيران، كأول وسيط في موقف لم يكن مفهوماً حينها، لتسوية الصراع، بعد مقتل مؤسسها حسين بدر الدين الحوئي.

وأبرمت قطر صفقة ضمنت بموجبها وقف تقدم الجيش اليمني نحو منطقة مطرة الجبلية، مقابل أن يقيم شقيق مؤسس حركة الحوثيين يحيى والدته بدر الدين الحوئي مؤقتاً في الدوحة، وأن تتولى قطر دفع مساعدات وتعيينات وإعادة الإعمار.